

النهاية في غريب الأثر

{ جسس } . . . فيه [لا تجسس سؤوا] التَّجَسُّسُ سُجُومٌ بِالْجَيْمِ : التَّفْتِيشُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّيْءِ . وَالْجَسَّاسُ : صَاحِبُ سِرِّ الشَّيْءِ . وَالذَّامُوسُ : صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ . وَقِيلَ التَّجَسُّسُ بِالْجَيْمِ أَنْ يَطْلُبُ لِدَغَائِرِهِ وَبِالْحَاءِ أَنْ يَطْلُبُ لِدَغَائِرِهِ لِنَفْسِهِ . وَقِيلَ بِالْجَيْمِ : الدِّبْحَةُ عَنْ الْعَوْرَاتِ وَبِالْحَاءِ : الْاسْتِمَاعُ وَقِيلَ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ فِي تَطَلُّبِ مَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ .

(س) ومنه حديث تميم الدَّارِيِّ [أنا الجسساسة] يعني الدَّابَّةَ الَّتِي رَأَاهَا فِي جَزِيرَةِ الْبَحْرِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجَسُّسُ الْأَخْبَارِ لِلدَّجَالِ